بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل علم البلاغة من المعاني والبيان
وسيلة الى فهم لطائف القرآن الذي اعجز
ببدايعه فصحاء العدنان وبلغاء القحطان
فكان مؤيد الرسالة بمعجز الزمان صلى
الله عليه وآله ما لفظ المجاز والحقيقة
ورصع الكلام بالمحسنات الانيقة وبعد
فهذه رسالة على مقدمة ومقاصد ثلثة
وخاتمة اما المقدمة ففي الفصاحة والبلاغة
فالفصاحة تكون للفظ والالفاظ الاولى
للمفرد والمركب فالمفرد بالخلوص عن
التنافر والغرابة ومخالفة الهيئة الوضعية

فالتنافر ثقل على اللسان كالهعخع ونحو
وكمو مستشزر في غدائره مستشزرات
الى العلى والغرابة ان يستنكره الخلص اما
لانه مستحدث كمسرج في وفاحما ومرسنا
مسرجا فانه مخترع لمعنى التشبيه بالسيف
السريجي ولم يحمل من سرج الله وجهه
لانه غير ملائم لوصف الانف ولعله
مولد ايضا واما لانه تثقيل على السمع
كريه على الذوق مثل اطلخم الامر اي
عظم وجحنفت اي تحرنت ومنه الجرشى
اي النفس في كريم الجرشى شريف النسب
والمخالفة كالفك في الحمد لله العلي الاجلل
واما المركب بالخلوص عن التنافر فيها